Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخذوا يرامونهم بالنبل ولكن دون جدوى ، فالكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون .

فقد هجم المشركون على الصحابة فأبادوهم عن بكرة أبيهم أما قائد الدورية (محمـــد بن مسلمة) فقد وقع جريحاً فضربوا كعبه فلم يتحرك ، فظنوه قد مات فتركوه بعد أن أخذوا كل خيلهم وأسلحتهم وحتى الثياب جرّدوهم منها ثم انصرفوا .

غير أن رجلاً من المسلمين مر بابن مسلمة وأصحابه ، فلما رآهم صرعى استرجع فلما تأكد ابن مسلمة بأنه مسلم تحرك ، وهنا حمله الرجل حتى ورد به المدينة ، حيث عولج من جراحـــه حتى شفي .

— ٦ —

حملة ذي القصة ايضاً ..
سنة خمس من الهجرة .. شهر ربيع الآخر

وسبب القيام بهذه الحملة ، هو أن النبي ﷺ بلغه أن بني محارب وبني ثعلبة وأنمـــار [١] قد تحركوا إلى منطقة تغلبين والمراض [٢] التي تبعد عن المدينة ستة وثلاثين ميلاً ، تحركوا

---

(١) بني محارب وأنمار ، بطنان من قبائل نجد العدنانية ، ويتصل نسبهما بأسد بن ربيعة بن نزار ، أما ثعلبة فيظهر انهم من غطفان : بنو ثعلبة بن قيس ، (انظر معجم قبائل العرب لعمر كحالة) .

(٢) تغلبين والمراض : موضعين يقعان على حدود بلاد نجد ناحية غطفان .